الجزيرة
رئيس التحرير : خالد بن حمد المالك
أول صحيفة سعودية تصدرعلى شبكة الانترنت
الأحد 1 ,ربيع الثاني 1424 العدد11203 Sunday 1st june,2003

الصفحة الرئيسية

بمشاركة الأمير عبدالله وعدد من القادة المهمين

قمة إيفيان للدول الصناعية الثماني الكبرى تبدأ اليوم في فرنسا

مشاركة سمو ولي العهد تبرز الدور المحوري للسعودية وأهمية مبادرة الأمير عبدالله للسلام في الشرق الأوسط

* ايفيان رئيس التحرير :

تبدأ الساعة الرابعة من عصر اليوم الأحد جلسة العمل الرسمية التي يعقدها قادة الدول الثماني الصناعية الكبرى وزعماء الدول المدعوة إلى مؤتمر إيفيان في فرنسا التي يشارك فيها صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني الذي وصل إلى إيفيان قادماً إليها من لوزان التي غادرها عن طريق مينائها حيث استقبله الرئيس الفرنسي جاك شيراك.

وكان سمو الأمير عبدالله بن عبدالعزيز قد غادر جنيف إلى مدينة لوزان امس السبت وقد استقبل سموه في مقر إقامته الرئيس السويسري باسكال كوشبان، ثم حضر سموه الحفل الذي اقامه الرئيس كوشبان على شرف الدول المدعوة لقمة إيفيان يعقب ذلك التقاط الصور التذكارية للزعماء المدعوين الذين اجتمع معهم رئيس الاتحاد السويسري والقى امامهم كلمة ترحيبية، وحضر الجميع حفلا لمدة ساعة اعقبه تناول طعام العشاء.

واليوم الاحد يغادر سمو ولي العهد ميناء لوزان الى إيفيان مع بقية رؤساء الوفود ويرافق سموه الوفد المرافق وسيكون الرئيس الفرنسي جاك شيراك في استقبال الجميع ثم ينتقل رؤساء الوفود برفقة شيراك الى مقر اقامتهم ثم يعقب ذلك في وقت الظهيرة لقاءات جانبية بين قادة الدول الثماني الصناعية وقادة الدول المدعوة للمشاركة.

ويعقب ذلك حضور حفل غداء العمل الذي يقيمه الرئيس الفرنسي شيراك لرؤساء الوفود ثم تستمر اللقاءات الجانبية بين القادة عصر اليوم الأحد قبل ان تلتقط صورة جماعية تذكارية للقادة المشاركين في حديقة مقر المؤتمر ثم تبدأ بعد ذلك مباشرة جلسة العمل الرسمية التي تقتصر على رؤساء الوفود فقط وتستمر لمدة ساعتين من الساعة الرابعة وحتى السادسة وبعد انتهاء الجلسة يودع الرئيس جاك شيراك رؤساء الوفود الذين سوف يغادرون إيفيان الى لوزان ثم إلى جنيف.

ويغادر سمو ولي العهد والوفد المرافق له سويسرا يوم الاثنين الى مدينة شرم الشيخ للمشاركة في القمة السداسية التي دعت اليها مصر والتي من المقرر ان تحضرها خمس دول عربية هي المملكة ومصر والاردن والبحرين والمغرب بالاضافة الى الولايات المتحدة الامريكية.

وتشهد مدينة جنيف حاليا حالة من الاستعدادات غير المعتادة لتأمين المشاركين في قمة إيفيان حيث اغلقت المدينة تماما ودخلت في عطلة رسمية لمدة أربعة ايام تشمل جميع المصالح والهيئات وقد اغلقت المحلات التجارية وتم تغطية واجهاتها الزجاجية بالالواح الخشبية تحسبا للمظاهرات المناهضة للعولمة التي بدأت في

جنيف وخشية أن تتفاعل هذه المظاهرات وتؤدي الى تخريب بعض المحلات او غير ذلك.

ويلتقي سمو الأمير عبدالله بن عبدالعزيز على هامش قمة إيفيان اليوم الاحد الرئيس المصري حسني مبارك الذي يشارك هو الآخر في القمة، إذ تعد المملكة العربية السعودية وجمهورية مصر العربية الدولتين العربيتين الوحيدتين اللتين تشاركان في القمة.

اجتماع الزعمين العربيين يستهدف تنسيق الموقفين السعودي والمصري وصياغة موقف عربي موحد تجاه المواضيع التي تبحث في إيفيان وخاصة فيما يتعلق بمواضيع مكافحة الارهاب والأوضاع في فلسطين باستثمار قمة السلام العربية الامريكية التي ستعقد في شرم الشيخ في هذا الأسبوع لتحريك عملية السلام وتمكين الشعب الفلسطيني من إقامة دولته المستقلة.وترى الدوائر السياسية والإعلامية الدولية التي تغطي قمة إيفيان والتي ستغطي قمة شرم الشيخ بأن لمشاركة الأمير عبدالله بن عبدالعزيز في قمتي إيفيان وشرم الشيخ أهمية كبيرة كونه صاحب مبادرة السلام العربية التي ترتكز عليها المبادرة الأمريكية «خارطة الطريق» التي ستكون محور المباحثات الأمريكية العربية في شرم الشيخ فيما يخص القضية الفلسطينية.

وقد وجهت الخارجية المصرية الدعوة الى وزراء خارجية الدول العربية التي سيشارك قادتها في قمة شرم الشيخ، وهي بالاضافة الى المملكة العربية السعودية، المغرب والاردن وفلسطين والبحرين وجمهورية مصر العربية البلد المضيف للقمة. وقد اكدت مصادر رئاسة الجمهورية والخارجية في القاهرة مشاركة قادة الدول العربية الخمس باستثناء الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات الذي سيمثله رئيس وزراء السلطة الفلسطينية محمود عباس (أبومازن).

الجامعة العربية من جهتها تسعى إلى تفعيل الدور العربي في القمة من خلال التنسيق مع العواصم العربية التي يشارك قادتها في القمة، واجراء الاتصالات بعواصم دول القرار الدولي لكسب تأييدها ومساندتها لخارطة الطريق لضمان تنفيذ بنودها في كل مراحلها المختلفة تضمن التزام اسرائيل بالاعتراف وقبول إعلان الدولة الفلسطينية حسب بنود الخارطة في عام 2005 وعاصمتها القدس في ضوء الاهتمام الامريكي بتفعيل الخارطة على خلفية رعاية الرئيس الامريكي جورج بوش لقمة شرم الشيخ. كما تحرص الجامعة على طرح قضية العراق على القمة وعدم قصرها على الملف الفلسطيني الاسرائيلي وتحريكها للأمام لضمان إجلاء قوات الاحتلال الأنجلو أمريكي في أقرب وقت وتمكين شعبه من تشكيل حكومة ديمقراطية منتخبة باعتبار أن استقرار الوضع في العراق وفلسطين وكافة المناطق المحتلة في الوطن العربي بمثابة مفتاح الاستقرار في الشرق الأوسط وهو اتجاه تؤيده القاهرة تماما حيث اعرب وزير الخارجية المصري أحمد ماهر عن رغبة المشاركين العرب في القمة السداسية على تفعيل الدور المطلوب من جميع الأطراف المعنية بعملية السلام لوضع المسألة العراقية في الاعتبار وسرعة تنفيذ خارطة الطريق بدرجة توفر مقومات النجاح للقمة، كما دعا إسرائيل إلى اتخاذ سلسلة من الإجراءات لإعادة الثقة إلى التفاوض مع الجانب الفلسطيني في ظل سعي محمود عباس (أبومازن) إلى التفاوض مع الفصائل الفلسطينية للتعهد بوقف العمليات الاستشهادية في إطار التمهيد لإنجاح لقائه مع رئيس الوزراء الإسرائيلي برعاية الرئيس الامريكي جورج بوش في قمة العقبة 5 يونيو المقبل وهو يوم يثير «اشمئزاز» الشارع العربي لأنه يواكب الذكرى 36 للنكسة العربية التي احتلت بموجبها إسرائيل اراضي عربية محل الصراع العربي الإسرائيلي.

توجه جميع المراسلات التحريرية والصحفية الى chief@al-jazirah.com عناية رئيس التحرير
توجه جميع المراسلات الفنية الى admin@al-jazirah.com عناية مدير وحدة الانترنت

Copyright, 1997 - 2002 Al-janirah Corporation. All rights reserved